Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« من بدأ أخاه بالسلام بنى له الله قصرا فى الجنة » فأردت أن يبدأنى عمر ، فيأخد ذلك القصر فى الجنة ... ما هذا يا من ترعرعت ونشأت فى حجر المصطفى ؟!! ما هذا يا من تغذيت بلبان النبوة ؟!! ما هذا يا أبا الحسن والحسين ؟! ما هذا يا من قال لك الحبيب يا على أبشر بثلاثة أمور أعطاكها الله لم يعطها أحدا غيرك . تزوجت فاطمة ، وفاطمة سيدة نساء الجنة . ورزقت الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة ، وصاهرت محمداً وهو أفضل الأولين والآخرين .

ما هذا ؟ لماذا لا تبدأ أخاك عمر بالسلام يا على ؟ أهو كبر فى صدرك ؟ معاذ الله أن يكون أبو الحسن كذلك ، وهو الذى قال عنه عمر أيام خلافته : لولا على لهلك عمر . وقال لا أبقانى الله فى أرض لست بها يا أبا الحسن ... أى رجال كانوا هؤلاء الأبطال ؟!

دخل على بن أبى طالب على عمر ذات يوم ، وكان عمر خليفة للمسلمين ، فسأل عمر عليا قائلا : فيم جئتنا يا على ؟ أجئتنا فى أمر يخصك أنت أم فى أمر يعم المسلمين فقال على ولم تسأل هذا السؤال يا عمر ؟ فقال عمر لعلى إن كنت جئتنا فى أمر يعم المسلمين تركت الشمعة مضيئة . وإن كنت جئتنا فى أمر يخصك أنت أطفأت الشمعة حتى لا نستخدم مال المسلمين فى غير مصالحهم .

هكذا كانوا يخافون الظلم ، وكانوا يخافون المعصية ، وكانوا يراعون وجه الله .

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدراً فالظلْم ترجع عقباه إلى الندم
تنام عينك ، والمظلوم منتبه يدعو عليك ، وعين الله لم تنم

هنا مدرسة محمد ﷺ يقول فيها الحبيب المصطفى « البر لايبلى ، والذنب لاينسى ، والديان لا يموت . اعمل ماشئت كما تدين تدان » ويقول أيضا « كلُّ ابنِ آدم خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الخَطَّائين التَّوَّابُون » .

* * *